

تفسير سورة يونس (711) تابع تفسير الآيات 26-46 | الشيخ

عبدالقادر شيبه الحمد رحمه الله

عبدالقادر شيبه الحمد

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين والصلاة والسلام الايمان الاكملان على خاتم النبيين وامام المرسلين وعلى اله وصحابه الطيبين

الطاهرين ومن سلك سبيلهم وترسب خطاهم ونهج مناهجهم الى يوم الدين اما بعد - 00:00:00

ان اصدق الحديث كتاب الله والله تبارك وتعالى يقول الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون الذين امنوا وكانوا يتقون لهم

البشرى في الحياة الدنيا وفي الآخرة - 00:00:23

لا تبديل لكلمات الله ذلك هو الفوز العظيم وتحدثت عن الولاية وبينت ان الله هو الولي الحميد واشرت الى ان الولاية الولي يطلق على

اكثر من معنى كان اهل الجاهلية يطلقون اوليائهم على معبوداتهم من دون الله وعلى اوثانهم واصنامهم - 00:00:40

وذكر الله عز وجل في كتابه هذا هذا في مواضع من كتابه الكريم وان هناك اولياء للرحمن واولياء للشيطان واشرت الى انك اذا

قريت في القرآن اولياء من دونه او من دونه اولياء معناه الاولياء الشيطان - 00:01:22

اتخذوا من دونه اولياء فمن دونه اولياء او اولياء من دونه اذا ذكر كلمة دونه يعني سواه في اي اية في القرآن معناها اولياء الشيطان

المغضوب عليهم الذين يستحقون لعنة الله هم وعابده - 00:01:48

واما اولياء الرحمن وهم المؤمنون المتقون يعني ما يحتاجون لان تبحث عن تعريف من هو الولي الانسان يبحث عن تعريف شيء ما

يكون ورد الذكر وتعريفه في القرآن الكريم يعني اذا كان الشيء ما ورد تحديده في كتاب الله او تحديده في الصحيح الثابت من سنة

المعروف من سنة رسول الله يبحث عنه - 00:02:09

من هو الولي لكن اذا كان الله حدد اسمه وقال الذين امنوا اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون. الذين امنوا وكانوا يتقون. فعلمنا

علم اليقين ان كلمة ولي تطلق على كل مؤمن يتقي الله - 00:02:43

وطبعا مؤمن ما في مؤمن لا يتقي الله لانه اذا لم يتق الله اذا لم يتق الله غالبا يكون انسلخ من رفقة الاسلام ومن عروة الاسلام الذين

امنوا وكانوا يتقون. جت في الاية الثالثة - 00:03:06

ذو الاية الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون. هذه اية الاية الثانية والستون من سورة يونس الاية الثالثة لهم الا ان اولياء

الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون. جعل اية في تعريفهم قال الذين امنوا وكانوا يتقون - 00:03:23

ثم جعل اية في بين سماتهم وصفاتهم وما هيئ لهم في الدنيا والآخرة وما اعد له عبادي لعباده الصالحين مما لا عين رأت ولا اذن

سمعت ولا خطر على قلب بشر - 00:03:46

فيقول هنا لهم البشرى في الحياة الدنيا وفي الآخرة على هؤلاء الاولياء الصالحين بعض الجهلة والرعاع من عبدة اللي

يسمونهم اولياء يقول يا اخي ربنا يقول لهم البشرى. يعني معناها لهم الشفاعة. ولهم التصرف في الكون. لان هذه من البشرى لهم

بشرى الحياة الدنيا في الآخرة. يعني - 00:04:02

بين الكفر بالله والشرك بالله اضلال عباد الله. وصاروا الشياطين الذي يوحى بعضهم الى بعض زخرف القول غرورا قال لهم البشرى

في الحياة الدنيا وفي الآخرة هذه الجملة الاولى من هذه الاية الرابعة والستين من سورة يونس - 00:04:29

لهم البشرى في الحياة الدنيا وفي الآخرة الجملة اللي بعدها لا تبديل لكلمات الله الجملة الاخيرة ذلك هو الفوز العظيم وكلمة لهم

البشرى تكاثر يعني او اختلف اهل العلم من اهل السنة والجماعة - 00:04:58

المراد بها ما المراد بقوله عز وجل لهم بشرى؟ انا قلت كثيرا ان اصل كلمة بشارة وبشرى كلمة بشارة تأتي للخبر العظيم الذي يؤثر على البشرية عندما ما يسمعه صاحبها - 00:05:25

يعني عندما يسمع الانسان الخبر يتأثر جلده وتظهر على بشرته فان كان خبرا سارا يعني خبرا سارا انطلقت اسارير الوجه حتى يتسع الوجه من الفرح والسرور والغضبان يعني انا قلت لو جبت لو قست لوجهي وهو وهو ساكن قبل ما تجيه البشارة وقسته بعد ما يسمع البشارة التي جاءت - 00:05:52

تجد الوجه اوسع يتسع لان تنطلق الاسارير تنطلق اسارير الوجه واما اذا كان الخبر سيئا محزنا مفجعا يؤثر على البشرية انكماشاً فانت تتجدد البشرية وتتقال تتكاثر الوجه. قبل ما يجيه هذا الخبر الشرير تلاقيه اضيق من قبل ما يجيه الخبر تلاقيه بعد ما جه الخبر السيء السيء صار اضيق - 00:06:22

لن تنكمش ينكمش اساريه ولذلك جاءت البشارة بالخبر السار والخبر السيء في الخبر السيء فبشره بعذاب اليم بشره بعذاب اليم يعني اخبره خبرا يفجعه بان امامه عذابا اليما مهما خطر على باله من الوان العذاب فعذاب الله اشد - 00:06:52

عذاب الله اكبر وعذاب الله اشد ويقول يبشرهم ربهم برحمة منه ورضوان وجنات لهم فيها نعيم مقيم وبشر الذين امنوا وعملوا الصالحات ان لهم جنات تجري من تحتها الانهار. كلما رزقوا منها من ثمرة رزقا. قالوا هذا الذي رزقنا من قبل واتوا به - 00:07:19 متشابها ولهم فيها ازواج مطهرة وهم فيها يعني خبر سار بعد خبر سار بعد خبر سار. بشارات تتلوها بشارات جنات تجري من تحتها الانهار. كلما رزقوا منها من ثمرة رزق قالوا هذا الذي رزقنا من قبل. واتوا به متشابها ولهم فيها ازواج مطهرة - 00:07:46

وهم فيها خالدون لا لا يخرجون منها ولا ينيمون عنها ولا يتحولون منها لكن لما يقول لهم البشرى في المحل هذا لا يراد بها الخبر السيء المد وانما يريد بها اخبرهم خبرا يدخل السرور والفرح والحضور على قلوبهم ووجوههم - 00:08:07

ويظهر ذلك على بشرتهم لهم البشرى العلماء جماعة منهم قالوا البشرى هي الرؤيا الصالحة هذا رواه البخاري في الصحيح ما هو روى على ان هو ذكروا لي تفسير الآية العلماء - 00:08:33

العلماء ذكروا هذا الحديث آآ على ان الرؤيا الصالحة التي ذكرها البخاري اه لفظ البخاري لم يبق من النبوة الا المبشرات لم يبق من النبوة. يعني اخبار اخبار السماء ما ما بقي منها الا المبشرات - 00:08:57

قالوا وما المبشرات؟ قال الرؤيا الصالحة هذا لفظ البخاري. لفظ مسلم بلفظ اخر عن المبشرات قال هي الرؤيا الصالحة يراها المؤمن او ترى له هذا في صحيح مسلم اوسع مما في البخاري - 00:09:16

ان يراها المسلم لنفسه مثل ما رأى عبد الله ابن السلام انه في روضة خضراء فيحاء وانه وجد فيها عمود ماء من الارض واصل الى السماء وانه في عروة في علاه وانه قيل له ارتقي او ارجع في المنام وانه جاء واحد نصيف يعني خادم له - 00:09:39

بدأ يرفعه حتى استمسك باخر العروة اخر العمود الذي عند السماء واستيقظ وهو واستيقظ وهو قابض على ما خلاها ولما فسر له رسول الله فسر له رسول الله صلى الله عليه وسلم بان الارض هذه الخضراء هي الاسلام - 00:10:02

وان العمود هو عمود الاسلام العمود الذي شفته ده عمود الاسلام وان العروة التي هي العروة الوثقى انت على الحق حتى تموت واذا كان الناس اذا شافوه قالوا هذا مبشر بالجنة. هو ما قال للنبي هذا مبشر بالجنة. ولكن لما قال انت على الحق - 00:10:24

تسيره رؤياه رآها هو لنفسه انت على الحق حتى تموت صرع ايقنوا انه من اهل الجنة. ببشارة رسول الله صلى الله عليه وسلم له في تفسير الرؤيا. الرؤيا التي رآها - 00:10:45

يصير البخاري يجعلها ان الرؤيا الصالحة الرؤيا الصالحة وكما اخبر بها الصادق المصدوق المعصوم صلوات الله وسلامه عليه كما رواه البخاري وغيره ان الرؤيا الصالحة جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة - 00:10:59

الرؤيا الصالحة الرؤية الصالحة التي تأتي تأتي يعني واضحة واضحة المعالم ما في فيها تخبيطات الشيطان. وكما قال اهل مصر ليوسف للملك. لما قال اني ارى ارى سبع بقرات ثمان - 00:11:21

يأكلهن سبع عجاف وسبع سنبلات خضر وأخرى يابسات. يا ايها الملوء افتوني في رؤياي ان كنتم الرؤيا تعبرون. قالوا اضغات احلام. وطبعا الاصل الضغط قطعة الحشيش المختلطة الرطب باليابس فيها اخضر ويابس - [00:11:41](#)

مبعوثة مبعوثة ما هي صافية ما هي صافية. قالوا اضغاتوا احلام. يعني اخلاط احلام مختلطة مع نادي بنت روعي ونبتدي ولا نادي عن تأويلها. وما نحن بتأويل الاحلام بعالمه - [00:12:00](#)

احلام وما نحن بعالمه لكن لما راحوا للخبيب طبعا هو كان قال للذي ظن انه ناج منهما صاحب الرؤيا. الرؤيا اللي ظن انه سيعيش ولا يموت بسرعة وقال لي هناك اما احكمما فيسكر الله خمرنا واما الآخر فيصلب فتأكل الطير من رأسه. لانه واحد قال اني ارى - [00:12:14](#)

واحد منهم دخل معه استجابتان قال احدهم اني ارى اني اعصر خمرنا وقال الآخر اني ارى ان احمل فوق رأسي خبزا تأكل الطير منه. طبعا لو جاها المنام لجماعة الاحلام اللي ييجوا في - [00:12:37](#)

تلفزيون يخبط على طول لانه ما يهمه. يخبط ويفسر بالحق والباطل لكن لكن يوسف فسر قال اما احكمما سيسقي ربه خمرنا. ما هو واحد منهم الاثنين ما هم ثلاثة ولا اربعة اثنين. واحد قال اني اراني اعصر خمرنا - [00:12:53](#)

ففسره له بانك ستسقي الملك خمرنا. ملك مصر الكاف اللي ما هو على دين الاسلام ستسقيه خمرنا. يعني ما انت مقتول كان يقول هم بس ما قال له انت. قال اما احكمما - [00:13:16](#)

عشان ما يدخل الحزن عليهما ويعجل بالمساء الذي سيبدأ سيقتل. قالوا اما الآخر اللي هو حشايل الخبز على راسه فانه يصب وتأكل الطير منه. الطير تبدأ تنبش بالراس وتاكل من راسه وهو اسلوب ميت - [00:13:33](#)

اما احكمما فازكر الله فالصدفة كالطير من رأسه فتأكل الطير من رأسه كلمتين وفسر لما قال الملك اني ارى سبع بقرات سمام فاستغرب سبع سنين اني ارى سبع سنين خصبة - [00:13:51](#)

خصبة الخير ينزل عليهم من السما وينبت لهم من الارض يأكلهن سبع عجاف سبع سنين قحط وان كل الخير اللي جمعه في السبع سنين وتوفر منهم طب هياكلوا سبع سنين عجاف - [00:14:13](#)

الممثلة في الرؤية بسبع بقرات عجاف. والسنوات الخصب سبع بقرات اكثر اهل اللي يعرفون تفسير الاحلام صحيح الان اذا طبعا جاري هذا الاحاديث الايات وهذه الاحاديث على خبرة من سنة النبي ففسره به اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يبي يقول كلام صحيح - [00:14:32](#)

قال انا شفت اني عندي بقرة بقرة وحدة تقول يقول البقرة سمينه يقول لي اشتريتك هذي جيدة جدا الخصب عليك ولو لقي بقرة هزيلة يجون سنتك هذي مشحنها فسر السبع سنين خصبة. وسبع السنين السبع بقرات العجاف. سبع سنين جدباء - [00:14:52](#)

وان الجد يبي ياكل الاخضر الجد يا بياكل ما وفر من لكن هو يدريه وش يبي يسونهم فلما فسر وقال ثم سنة اللي هي بعد الاربعناشر السنة الخامسة عشرة هي عام فيه يغاث الناس - [00:15:19](#)

الخير يبدأ يدر من جديد. وتبدأ معاصر الزيوت تشتغل. ومعاصر هيكت تشتغل. ويصير عند الناس خير كثير جوايتي ما يجعلهم فيه غاث الناس وفيه يعصرون. تشتغل معاصرهم. من الوان الزيوت وجنسها. وفي اثر - [00:15:39](#)

فلما سمع الملك بهذا الذي توني به. فقال له ماني بجاي حتى اعرف ليش دخلوني السجن؟ لان السجن حاطين في قلبهم ان هو دخل السجن بسبب مراداته العزيز فتأبى وقال حتى ارجع الى ربك فاسأله يعني الملك. فاسأله ما بال النسوة اللاتي قطعن ايديهن؟ ان ربي بكيدهن عليم. الى الايات المعقول - [00:15:57](#)

هذا مثال فسر قلت لك النبي محمد عليه الصلاة والسلام لما قال لم يبق من النبوة الا المبشرات قالوا وما المبشرات؟ قال الرؤيا الصالحة. ما قال لمين؟ او من مين - [00:16:27](#)

لكن جاء في صحيح مسلم الرؤيا الرؤيا الصالحة يراها المسلم يراها المؤمن او ترى له يعني هو يشوف ان عمل كذا وكذا وكذا ويكون هذا خير كثير. اهل العلم واهل المعرفة واهل تأويل الرؤى يعرفونه. اذا كان هو ما يعرف يعرفونه - [00:16:46](#)

فصر عاجل بشرى يراها لنفسه او يراها غيره له جماعة من اهل العلم كل هذا صحيح عن الصادق المصدوق تفسير البشرى بها
المؤشرات الرؤية الصالحة والمبشرات الرؤية الصالحة يراها المسلم او المؤمن او ترى له - [00:17:05](#)
وجاء في الحديث الصحيح ايضا في مسلم ان احدا سأل النبي محمدا صلى الله عليه وسلم عن الرجل عن الرجل يعمل العمل لنفسه
ويحمده الناس لفظ مسلم ويحمده الناس عليه - [00:17:34](#)
وفي لفظ ويحبه الناس عليه يعمل لنفسه. كلمة يعمل لنفسه يعني لا يعمل رياء. ولا سمعة ولا علو في الارض ولا فسادا ولا
استكبارا وانما يريد وجه الله والدار الآخرة - [00:17:58](#)
يعمل يصلي لله يصوم لله يزكي لله يحج لله يتلو لله يدعو العباد لله كله ما له اي هدف الا لنجاة نفسه من النار يعمل يعني لانجاء
نفسه من النار - [00:18:19](#)
ما هو يريد الناس عشان يمدحون ويحبون ولا يكرهون وما هو لهم يمكن يكاد يكون اللي يحبه يكره عنده قريبين من بعض يمكن
يكون اللي يحب واللي يكره بالنسبة له عندهم ما هم بعيدين عن بعض. لانه ما همه ولا عباء. هو يعمل لله. ويعلم علم اليقين ان
المجازي - [00:18:37](#)
المكافى على الحسنات. المكافى على لاهل السيئات هو الله وحده وانه رب كل شيء شهيد ومليكه ولا احد في السماوات ولا في
الارض كما قلت كثيرا لا ملك مقرب ولا ملك عظيم ولا نبي كريم - [00:18:59](#)
قال رسول كريم ما في واحد من هؤلاء يملك لك ابدا ذرة من نفع افضل وطبعا انت لنفسك من باب اولى انت لنفسك ما تملك لنفسك
نفعا ولا ضرا وانما عليك ان تكثر ان تقول يا حي يا قيوم يا بديع السموات والارض يا ذا الجلال والاكرام برحمتك استغيث فاصلح لي
شأني كله ولا تكني - [00:19:15](#)
طرفة عين انك ان وكلتني الى نفسي او الى احد من خلقك وكلتني الى عجز وضعف وفقر اذا اعتمدت على نفسي ضعف من توكل
على الله كفاه ومن توكل على غير الله وكله الى ما توكل عليه - [00:19:43](#)
عشان يضلوا ويضيعوه سئل النبي عليه السلام عن الرجل يعمل لنفسه ويحبه الناس عشان عملوا ده وفي لفظ مسلم ويحمده الناس
عليه يعني الناس يفرحون بي ويدعون له على انه عبده صالح - [00:20:01](#)
فيقول الصادق المصدوق حبيب الله ورسوله وسيد خلقه محمد صلى الله عليه وسلم. تلك عاجل بشرى المؤمن هذي بشرى للمؤمن
عجلت له يعني من من تعجيل بشائر البشارات للمؤمن. عندما يعمل عمل لله ما عملوا لاحد - [00:20:25](#)
كون الناس يحبونه هذي من عاجل البشرى وانا اذكر ان سهيل بن ابي صالح احد الرواة اللي يروي له مسلم عن ابيه ابي صالح عن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:20:50](#)
يذكر سهيل ابن صالح اللي كان في الحج وقاعد بالقرب من طريق في منى او عرفة. في الحج واذا الناس ما اجوا حجاج من اتباع
التابعين من اتباع التابعين بعضهم من التابعين في ذاك الوقت الصحابة راحوا - [00:21:06](#)
واذا الناس يعني شيء عندهم كبير جدا هاجت نفوسهم علشان ينظرون الى رجل سيعبر الطريق يعبر الطريق في واحد يبي يعبر
الطريق عندهم في في الحج. والناس تأهبوا لرؤيته واذا هو عمر بن عبدالعزيز - [00:21:29](#)
عمر ابن عبد العزيز كان امير المدينة قبل يمكن عام تسعة وتسعين هجرية او حولها وكان خليفة عام تسعة عن مئة. وتسعة عن تسعة
وتسعين خليفة لكل المسلمين في سائر مشارق الارض ومغاربها - [00:21:55](#)
والناس من اهل الخير والبر من اتباع محمد عليه الصلاة والسلام يجعلون عمر بن عيسى كأنه من الصحابة ما اقول صحابي انما
يجعلونه كأنه من الصحابة يعني مع مع هو جاء في وسط خلفاء بني امية - [00:22:13](#)
قابلوا ناس وبعضوا ناس وطبعا اولهم معاوية صحابي جليل وكاتب الوحي لحبيب الله ورسوله لكن بعد معاوية ما جا واحد يجي
بعمر ابن عبد العزيز من بني امية على الاطلاق - [00:22:29](#)
سادينهم او طالحوا صالحهم لان بني امية كان فيهم صالح صالح بس ما في واحد مسلم نزع نزع ما نزعوا البيعة من

رقابهم له بعضهم يمزق المصحف ويتباهى يقول اذا جيت لربك قل مزقني الوليد - [00:22:46](#)

مع ان الظاهر ان لم اكن واهم ان هو اللي بنى المسجد اللي بنى جدد المسجد النبوي وسعوا وسعوا الوليد بن عبد الملك واحد منهم يقول تزوج واحدة من بني العوام - [00:23:16](#)

يقول احب بني العوام هذا في عهد الاولين الصالحين ما هو في اخر الزمان يعني في عهد الصالحين الاولين اهل البر والخير. قريبين في الزمن وان رسول الله صلى الله عليه وسلم. ومن اصحابه الكرام. الاما جد - [00:23:40](#)

يقول احب بني يقول احب بني العوام طرا لحبها ومن اجلها احببت اخوالها كلبا يا اخوانها من بني كلب. اخوانها المرأة اللي تزوجها يقول احب بني العوام طرا لحبها ومن اجلها احببت اقوالها كلبا. فان تسلمي نسلم وان تتنصري. يخط رجال بين اعينهم صلبا -

[00:23:58](#)

ان استمسكت بالاسلام نبي نستمسك بالاسلام. وانت نصرتي حطينا الصليب على وجوهنا وهذا خليفة بس يقولوا الشعراية تبع ام

الغول الم ترى انهم في كل واد يهبون وانهم يقولون ما لا يفعل كانه يقدر يفعل هذا - [00:24:28](#)

راكب بس ما اعلم ان ان التابعين بخير. من من اتباع اصحاب محمد؟ نزعوا الخلافة من يده بسبب هذا العمل ده وكان الحجاج من

افسق خلق الله. واحبهم يوارى بعض المجرمين في عصرنا. اللي اللي الواحد منهم يجيب الشيخ من المشايخ - [00:24:45](#)

انا قاعد بلد من بلاد العرب جيبه بافضل شيخ مشهور في بلادهم اسمه الشيخ عبدالعزيز البدرى عشان تعرفوه وجابوا الطاغية اللي

عندهم داعي الى الله داعي من افضل الدعاة في عصرنا - [00:25:03](#)

وبدأ يقطعه حي قدامه واللي يقطعوا له قطعة قطعة وحاطين اكياس اكياس صغيرة يحطون فيها قطعة قطعة فلما جامعوها

في كيس كبير رموها على ويحكم بلاد تنتمي للاسلام ويحكم بلاد تنتمي للاسلام - [00:25:24](#)

هذا مثل اللي يقول فان تسلموا نسلم وان تتنصري يخط رجال المفروض فيه لو يؤخذ بلازم مذهبه فورا بس عندنا علماء اهل

السنة والجماعة لا يجعلون لازم المذهب مذهب - [00:25:48](#)

عندنا قاعدة عند اهل السنة والجماعة ان لازم المذهب ليس بمذهب يعني مسلا لو واحد لعن ابو بكر اولى عن عمر او لعن عثمان او

لعن علي او لعن عائشة او لعن حفصة - [00:26:10](#)

او لعنوا من هؤلاء النبي يقول اذا لعن الرجل الرجل في معنى كلامه باء بها احدهما يعني اللعنة لا يمكن تطير وتضيع فاذا واحد لعن

واحد فان كان التي الذي توجهت اليه اللعنة اهل لها - [00:26:30](#)

ان كان الشخص اللي لعن اهل لان يلعن خدها والا ردت على الذي الذي تكلم بها. صار هو الملعون اذا اللي يلعن اللي يلعن ملعون. ابو

بكر ما الله لا يلعن - [00:26:54](#)

ما جاء في القرآن تصريح بانه مع مع النبي والصحابة لما قال محمد رسول الله والذين معه كل الصحابة لكن ابو بكر الوحيد اللي

يقول اذ يقول لصاحبه لا تحزن ان الله اللي فرفيقه في الغار - [00:27:14](#)

ثاني اثنين شفت الثناء من الله على ابي بكر ثاني اثنين اذ هما في الغار هما في الغار رفيق السعادة اذ يقول الصحابي لا تحزن ان

الله معنا فانزل الله سكينه عيال ابي بكر لان النبي سكينه ما ما تركته البتة - [00:27:38](#)

قلت لك لما كان في الطريق طول ما هو في الطريق ما يلتفت خلفه يعني ما عرف انه التفت خلفه من يوم ما خرج من مكة حتى

وصل المدينة ينظر قدام - [00:28:00](#)

ابو بكر راكب ورا على ناقته وابو بكر كأن راسه معلقة على على يعني تدور. ينزل يمينه ثم على طول ينظر يسار ثم قدام ثم ويقول

معنى كلامي. ليش؟ يقول اتوهم ان العدو جاي من هنا عشان اصير انا اللي قدامي العدو في وجه العدو. اتوهم - [00:28:13](#)

منه من هنا انف احي هنا. اتوها من وراي ارجع انظر وراي. اتوها من قدام انظر. يعني كله خوفا على حبيب الله ورسوله. ما هو على

نفسه ما هو خايف على نفسه. خايف على رسول الله ان يصاب بشر - [00:28:35](#)

يقول لا تحزن ان الله معنا. فانزل الله سكينته عليه وجعل كلمة الذين كفروا السفلى وكلمة الله هي العليا الله عز وجل حكيم لازم لازم

مذهبه ان يكون ملعونا وكافرا. بس ما نحكم عليه احنا بالكفر - 00:28:50

نقول مسلم من اهل الاهواء. لا نزوج من بناتنا ولا نزوج من بناته ولا نأكل من ذبيحته ولا ندفنه في مقابرنا. ولا نصلي عليه اذا مات.

لكن لا نمنعه من مساجد المسلمين اذا دخلها - 00:29:11

واذا صار حربا بين اهل الاسلام والكفار فقال انا بقاتل مع كنت اقاتل معنا ولك في الغنيمة مثلنا لكن شف لا زواج لا تنكح بيننا لا

تواصل بيننا لا لا نأكل ذبيحتك ولا ندفنك في مقابر المسلمين - 00:29:32

ولا نصلي عليك عقوبة على لعنه لابي بكر والسب لابي بكر او لعن لعلي وسب لعلي. او لعن لعمر وسب العمر. او لعن العثمان وسب لها

الائمة. الذين نصرنا دين الله واعز الله بهم الاسلام. ونحن الى - 00:29:50

في بعض بركات ثمارهم الذين نشرها للايه في من الاسلام والمسلمين. الذين حملوا راية الاسلام وادخلوا الناس في دين الله من الله

عز وجل يعني هذه نعمة من الله عز وجل - 00:30:07

اللي قلت لك النبي فسر البشارة في قوله لهم البشرى بس ما هو تفسير صريح للفظه لما سئل عن المبشرات اهو لما قال لم يبقى من

من النبوة الا المبشرات كما جاء في البخاري - 00:30:21

قالوا وما المبشرات يا رسول الله؟ قال الرؤيا الصالحة وسكت في رواية مسلم الرؤية الصالحة يراها المسلم او ترى له. ولما قال له

الرجل الرجل يصلي لنفسه ويحبه الناس على ذلك. يحمد الناس لفظ مسلم ويحمده الناس على ذلك. قال تلك عاجل تلك عاجل -

00:30:40

بشرى المؤمن. قلت لك ان عمر ابن عبدالعزيز لما كان يمشي في شارع طريق من طرق الحج في منى او او عرفة. ويقول شهيد بن ابي

صالح ويروي عن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة - 00:31:05

يقول لما ناظرت لعمر قلت لابويا يا ابتي ابوه من من التابعين الذين يرون عن الصحابة وسهيل من اتباع التابعين قلت يا ابتاه اني ارى

الله يحب عمر ابن عبدالعزيز - 00:31:21

يعني انا اعتقد ان الله يحب عمر ابن عبد العزيز فابوه قالوا من اي يعني منين اخذت هذي ان الله يحب عمر ابن عبد العزيز قال للناس

يحبونه ومثل ما قال النبي عليه الصلاة والسلام - 00:31:39

تلك عاجل بشرى المؤمن. حب الناس له بعاجل البشرى ولكن قد يحبك ناس كثيرين اشد من يحبون ابناءهم ويبغضك ناس اشد مما

يبغضون اشد مما يبغض المؤمن الشيطان انا اعرف والله واحد بالشكل ده - 00:31:55

الناس يحبونه اكثر من انفسهم وناس يبغضونه اشد من الشيطان لكن لله الحمد والمنة ان ما عمره عرف واحد من مبغضيه مستقيم

على مذهب اهل السنة والجماعة حتى لو كان ينتمي في الظاهر لمذهب اهل السنة والجماعة. والشاعر يقول لك يا منازل واذا اتتك

مذمتي من ناقص فهي الشهادة لي باني كامل - 00:32:13

يعني مشي الحال ما دام ان مادام ما يحب اللي يحبونهم الطيبين واللي يبغضون انهم راضين بهواهم خليفهم يبغضون ادي شهادة خير

وشهادة بر لما قال سهيل لابي يا ابتاه - 00:32:39

اني ارى الله يحب عمر ابن عبد العزيز. قال من اين اخذت هذا؟ قال الناس يحبونه. قال لله درك او لله ذر ابيك سمعت ابا هريرة يقول

سمعت الرسول صلى الله عليه وسلم يقول اذا احب الله العبد نادى مناد في السماء ان الله يحب - 00:32:52

ابو فلان فاحبوه. فيحبه جبريل ويحبه الملائكة. ثم يوضع له القبول في الارض هذه من البشائر لقوله تبارك وتعالى الا ان اولياء الله لا

خوف عليهم ولا هم يحزنون. الذين امنوا وكانوا يتقون لهم البشرى في الحياة الدنيا وفي الآخرة - 00:33:12

جماعة من العلماء ولهم وجه من الصحة فسروا البشارة هنا ما انا قلت لك البارحة اللي فيه ايات شبيهة بالاية اللي انا اقراها في قوله

تعالى في سورة الاحقاف ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون. الى اولئك اصحاب الجنات خالدين هذه

بشارة - 00:33:32

بما كانوا يعملون وقال في سورة السجدة حبيب السجدة ان الذين الله ثم استقاموا. تنزل عليهم الملكان عند الموت الا تخافوا ولا

تحزنوا. كثير من العلماء يقول تخاف على ما انت تركتم - [00:33:56](#)

من ذرية ومن اه ومن كذا او لا تحزنوا على ما فتكوا من من اه التمتع باولادكم واموالكم وحلائكم المهم يعني لا تخاف مما راح ولا في المستقبل وفي طبعا في اخر حالاته بدار الدنيا واول اقباله على الدار الاخرة. تنزل عليه الملائكة ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا -

[00:34:14](#)

تنزل عليهم الا تخافوا ولا تحزنوا وابشروا بالجنة التي كنتم توعدون. نحن اولياؤكم اسمع هذه ولاية المؤمن للمؤمن اولياء بعض نحن اولياؤكم في الحياة الدنيا وفي الاخرة ولكم فيها ما تشتهي انفسكم ولكم فيها ما تدعون نزلا من غفور رحيم وزيادة على -

[00:34:41](#)

الملائكة يستقبلوها عند باب الجنة والملائكة من كل باب. سلام عليكم بما صبرتم فعليه معوق. بشارات. والملائكة يدخلون واحد من

كل باب بل ما يدخلون من كل باب سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار. تصير بشار - [00:35:08](#)

بشائر الخير وبشائر البر للدنيا والاخرة لاولياء الله وعباده الصالحين اما غيرهم ونحشره ومن اعرض عن ذكرى فان له معيشة ضنكا ونحشره يوم القيامة اعمى. قال ربي لما حشرتني اعمى وقد كنت بصيرا. قال - [00:35:26](#)

كذلك انتك اياتنا فنسيتها وكذلك اليوم تنسى يقول الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا يعني يطمنون بس ما هو يطمئن عند الموت

ولكن ينبغي للانسان وهو في حالة الصحة - [00:35:46](#)

والعافية والامداد والتمتع يعني كل الوان حوله حوله ينبغي الا يغتر والا يركن الى ذلك والا يطمئن الى ما هو فيه من النعمة لان

الانسان قد يلعب به الشيطان وهو غافل. فيبدأ يغتر بالنعمة اللي هو فيها. ما يحولها الى شكر يحولها الى - [00:36:09](#)

ومرة واحد طالع من بيته ولا بس له سوب يجره يجره ويمشي يتبختر فامر الله الارض فحسفت به فهو يجرجل فيها الى يوم القيامة

وجارون لما كان عنده خزائن مفاتحه تنوء بالعصبة اولو القوة - [00:36:40](#)

قال انه قال هذا توتي على علم عندي وكانت النتيجة كما قال عز وجل فحسبنا به وبداره الارض فما كان له من فئة ينصرونه من دون

الله وما كان من المنتصرين. واصبح الذين تمنوا مكانه بالامس يقولون وكان الله يرزقه رزقا من يشاء من عباده ويقدر. لولا امنا الله -

[00:37:04](#)

علينا لخسف بنا ويكأنه تلك الدار الاخرة. نجعلها للذين لا يريدون علوا في الارض ولا فسادا والعاقبة للمتقين وينبغي للانسان كما قلت

كثيرا الا يغتر وان يخاف على نفسه لان القلوب بيد الله يقبلها كما كيف يشاء - [00:37:23](#)

وانت عليك تضرع يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك ومن كان بالله اعرف كان من الله اخوف

وكلما على شرط ان الخوف لا يستمر معك حتى تصل الى حالة اليأس والجزع - [00:37:51](#)

يعني ينبغي الا الا يعني مثل ما قال بعض العلماء اللي في علم الكلام في قصيدة يقول وغلب الخوف على الرجاء يعني اذا كنت في

حالة الصحة غلب الخوف واذا كنت بحال المرض غلب الرجاء - [00:38:17](#)

اذا كنت مقبل على الله وشايف نفسك انك ستنقل الى الدار الاخرة غلب الرجاء في الله. على الخوف واذا كنت في حالة الصحة

والعافية والقوة والنشاط والنعم والارزاق ورغد العيش - [00:38:34](#)

احذر يقول وغلب الخوف على الرجاء وسر لمولك بلا ثنائي وقل بذل ربي لا تقطعني عنك بقاطع ولا تحرمي من شرك الابهي المزيل

للعنى. واختم بخير يا رحيم الرحماء لا تبديل لكلمات الله. يعني ما اخبركم الله عز وجل املؤوا به قلوبكم - [00:38:49](#)

وثقوا ان الله لا يخلف الميعاد ولا يغيروا ما يقوم حتى يغيروا ما بانفسهم. فعليكم اذا كنتم في نعمة ان تزدادوا من شكر من شكر الله

الله عز وجل عليها - [00:39:20](#)

واذا مر بكم بأس عليكم بالصبر وترك الجزع بقدر ما تطيقون لان هذا حال المؤمن كما قال عجا لامر المؤمن ان امر المؤمن كله له

خير. ان اصابته سراء شكر وان اصابته ضراء صبر - [00:39:36](#)

وليس ذلك لاحد الا للمؤمن لا لا تبديل لكلمات الله ذلك هو الفوز العظيم. هو في نجاح اكبر من كده وفي سعادة اعظم من هذي هو فيه

سعادة اعظم من ان تنام طائعا لله راضيا بالله شاكرا لله مطمئنا لوعده الله - [00:39:52](#)

خائفا من وعيد الله يعني يصيبك الرعب والرعشة اذا ذكرت النار وكيف يكون اهلها؟ انت ما تدري انت ولا أنت ما تدري انت تطير من اهل النار ولا انا قلت لك ان الواحد لما جه يموت وولد عياله يبكون حوله قال لا تبكوا. اصبروا وناظروني ان كان اخر كلامي لا اله الا الله لا اله الا الله اعملوا عرسه - [00:40:16](#)

وان كان غير ذلك اعملوا اللي عندكم وقلت ان الشاعر يقول وقائلة تقول ما لك لم تضحك تقول ما لك لم تضحك وقد نظرت عيناك مضحكة تكلّي تقول ما لك لم تضحك وقد نظرت عيناك مضحكة تكلّي ذات افكاري فقلت لها يمينعوا ضحكي جهل - [00:40:38](#)
وانما يضحك الناجي من النار. اذا عرفت لو اني ناجي من النار اضحك وافرح لان هالنار اللي كلما نضجت جلود اهلها بدلهم ربهم جنودا غير لا يذكر عذاب واحنا ما ندري - [00:41:06](#)

تيجيني ساعة احنا نشوف الان والله ناس علماء كنا نعرفهم على خير كثير. وبدوا يفتوهم باشياء نعلم انها لا ما كان يخطر على البال ان واحد منهم يفتي بها - [00:41:22](#)

لكن كما قال النبي عليه الصلاة والسلام يصبح الرجل مؤمنا يمسي كافرا ويمسي كافرا ويصبح كافرا يبيع دينه بعرض من الدنيا خصوصا عند اشتداد المحن والفتن. ويبدأ كل كل رويضة تفتي - [00:41:32](#)

ويبدو كل واحد يتكلم من غير علم ولا بصيرة ولذلك اخبر النبي ان من امره عليه ان من امرات الساعة كثرة الجهل وقلة العلم يكثر الجهل في الصحيح. يكثر الجهل ويقل العلم - [00:41:53](#)

يقل العلم. ولما قال في حديث جبريل ما الساعة؟ قال ما المسؤول عنها باعلم من السائل؟ وساؤنبئك عن اشراطها. اذا خرج الحفاة العراة العالة رعاء الشام يتطاولون في البنيان فانتظر الساعة في خمس لا يعلمهن الله الا الله. ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث - [00:42:12](#)

واعلم ما في الارحام وما تدري نفس ماذا تكسبه غدا وما تدري نفس باي ارض تمت ان الله عليم خبير ويقول وكذلك اذا اتخذ الناس اتخذ الناس رؤساء جهالا يعني علماء - [00:42:37](#)

ينتسبون للعلم جهالا فيفتون بغير علم فيضلون ويضلون في نفسهم ويضل غيره معه يضل في نفسه ويضل غيره معه. قال ان يثبتنا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة. صلى الله على نبينا محمد وعلى آله واصحابه اجمعين - [00:42:52](#)

هذا يسأل يقول هل خروج المني بقطرات قليلة بعد التبول بدون لذة يوجب الغسل؟ لا ما يوجب الغسل هذا ما يسمى المني لا يكون منيا يوجب الغسل الا اذا نزل على وجه الدفك - [00:43:13](#)

بسبب نوع من اللذة ويتدفق ينزل على وجه الدفك هذا اللي يسمى بالمعنى ويجب الغسل منه هو صاحبه جنب لكن اللي ينزل بعد البول ماء رقيق لزيز بعد البول يسمى وادي - [00:43:54](#)

ما يسمى ملك هذا اللي بتقول عليه ده يسمى وادي واذا كان عجيب ملاعبة او نظر يعني آآ حرك حر بهذه الحالة يسمى هو الذي ينظر ينزل عجيب التشهي والودي اللي ينزل عجيب البول. مسل هذا - [00:44:19](#)

وكلاهما لا يوجب الغسل للذي يوجب الغسل ولا الوادي يجي بالغوص وانما منه الوضوء كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم بذلك هذا يسأل ما الفرق بين الموالة والولاية والولاية بفتح الواو وكسرهما - [00:44:47](#)

هما لغتان عند كثير من الناس بمعنى واحد. وقرأ هنالك الولايات لله الحق. هنالك الولايات لله الحق وكلاهما الولاية معناها السلطة كلمة ولاية معناها السلطة الحكم الوالي الوالي السلطان الوالي السلطان - [00:45:14](#)

ولي امر المؤمن يعني حاكمهم الذي اعطوه البيعة اعطوه بايعوه على انه ولي امرهم. وانه ولي امرهم. هذا عمل يسمى ولاية. ولاية فلان وولاية في الغالب ولاية في الغالب بمعنى الحب - [00:45:39](#)

وبمعنى النصرة وبمعنى النصرة والموالة بمعنى المحبة والموودة بمعنى المحبة والموودة. وانا قلت في اول ما بديت اشرح هذه الايات فرقت بين حب بين الحب وبين الاحسان وقلت لا يحل لمؤمن يؤمن بالله واليوم الآخر ان يفتح قلبه لذرة من حب كافر - [00:45:58](#)

سواء كان أبوه أخوه عمه خاله أهله وقرأت قوله تعالى قل ان كان اباؤكم وابناؤكم واخوانكم وازواجكم وعشيرتكم واموال
اقتترتموها وتجارة تخشون كسادها ومساكن ترضون احب اليكم حتى يأتي الله بامرہ والله لا يهدي القوم الفاسقين - [00:46:31](#)
لا تجد قوما يؤمنون بالله واليوم الآخر يوادون من حد الله ورسوله يعني يحبونه يعني. ولو كانوا اباؤهم وابنائهم او كانوا معاشرتهم
اولئك كتب في قلوبهم وايدهم بروح منه لا يتخذ المؤمنون الكافرين اولياء من دعا لا يتولى لا يتولونه - [00:46:51](#)
وقريت الايات ان الذي في اخر سورة الانفال ان الذين امنوا وهاجروا وجاهدوا باموالهم وانفسهم في سبيل الله والذين اووا ونصرو
اولئك بعضهم اولياء بعض بعض احباب لبعض ان صار لبعض - [00:47:11](#)
اعوان لبعض منهم الود والمواساة والحب بينهم والذين امنوا امنوا ولم يهاجروا لان كان في راحة ما كان يحل لمؤمن بعد الايمان ان
يبقى في ارض الكوف وعليه الزاما ان يهاجر الى مدينة النبي محمد. لانهم كانوا في امس الحاجة الى مثل كثرة العدد - [00:47:30](#)
كانوا في امس الحاجة ففرض الله الهجرة على من امن ان يأتي الى مدينة النبي ينضم الى حزب الله في مدينة رسول الله صلى الله
عليه وسلم هو وين دخل في الماء؟ - [00:47:54](#)
لكن والذين امنوا ولم يهاجروا ما لكم من ولايتهم من شيء لا يطلب منكم ابدا ان تنصروه الا يقول ما لكم من ولاية من شيء حتى
يهاجروا ما لكم من ولاية من شيء حتى يهاجروا - [00:48:05](#)
وان استنصروكم في الدين يعني جاء اعداء يتغلبون عليهم فعليكم النصر بشرط الا على قوم بينكم وبينهم ميثاق لو انتم متعاهدين
مع بينكم وبين جماعة من الكفار معاهدة لو بينكم وبين جماعة من الكفار معاهدة. لا تعتدون عليهم ولا يعتدون عليكم. ولا يكونون
عونا علي ابداكم عليكم اذا كان في عهد بينكم - [00:48:24](#)
وقالوا لكم تعالوا قاتلوهم معنا دول اعتدوا علينا انها تروح لهم لان التقسيم جا منهم ولا انهم لم يهاجروا وان استنصروكم في الضيق
عليكم النصر الا على قوم بينكم وبينهم ميثاق هم كفار - [00:48:52](#)
الجون دول مو كفار لكن لا تقاتلهم ما دامك بينك وبينهم عهد واما تغافلن من قوم خيانتان فانبذ اليهم على سواء ان الله لا يحب
الخانئين - [00:49:08](#)